

ان ابن عمر فتمكك وهو عند قبر ليد يوم مات وكان احب الناس اليه
 قيل له فقال انما تفرح عليهم وتخزن عليهم ما داموا معنا فاذ انزل
 صار والي الله والتفصوا منا واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب العز
 عن معاوية بن قرة قال كان ابو اذخر التي قوما يعز بهم قال السلام عليكم
 صلي الله علي محمد كان اعز مقفود اعظم العاجل واخرج عن ابن السكيت قال
 كان رجل يحس اليه قبل فاني انه شالي فانيته اعده فاذا هو قد نزل به
 الموت واذا ام له عجوز كبيرة عنده فجلت تنظر حين انتم من وعصب
 ويحيي فقالت رحمن الله اي بني فقد كنت ابنا بن اوعلينا شافيا فرزق
 الله علي بن الصبر فقد كنت تغلي الغنم وتكثر العبيام لاحمك الله
 ما امنت من رحمة واحسن عنك العذائم نظرت الي وقالت ايها الوالد
 قد رايت واعظا ونحن موت ولويحيي احد لا تدققت في نفسي يقول
 لبني ابي ابي يحيى ابي الله فقالت لبني رسول الله صلي الله عليه وسلم
 لامته بخيرين وانما قول ما رايت امرأة المار ولا اجزي عنك واخرج
 عن عمران القصير قال اصيب مر طرف بن عبد الله باين له فاتاه
 قوم يبرونه فخرج اليهم احسن ما كان يشتره قال اي لا سخي من الله
 ان انصفه ضع لمصيبة واخرج في الاعتبار عن عبد الله القرشي ان
 سليمان بن عبد الله قال لله حكيم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
 ابي صبر المؤمن حتى لا يجد مصيبتة الما قال يا امير المؤمنين لا يستوي
 عندك ما يحب وما تكره ولكن الصبر معول المؤمن واخرج عن شريح
 من قرين قال قدم عروة بن الزبير علي الوليد بن عبد الملك ومعه ابنة
 محمد بن خالد الدواب فقربت ابنة فرائد ووقفت في رحابة الاكله

فقال له

فقال له الوليد قطعها والا فسدت جسديك فقطعت بالمشمار وهو
 يعطي ولم يحسك احد فقال لقد لغينا من سفرنا هذا نعبا ولم يدع
 ورده تلك الليلة واخرج عن ابي لمهبة ان ذا القرنين لما حضر
 الوفاة كتبت اليه كتابا بالاذن انا كذا وكذا صنف طعنا ما وجهي عليه
 النساء فاذا جلسن فاعز مي عليهن ان انا كذا منهن امرأة تكلمي
 ففعلت ففعلت ايديهن كاهن فقالت الا تاكلن كل ما كن تكلمي
 قلن اي والله ما منا امرأة الا وقد نكثت فقالت ان الله رانا اليه
 راجعون هلك ابني ما كتبت بهذا الا لتزيتوا واخرج ابو نعيم في الحلية
 هو الخاتم في المستند ترك عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتبت اليه
 رسول الله صلي الله عليه وسلم من محمد النبي رسول الله الي معاذ بن جبل
 سلام عليك فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فوظف الله
 لك الاجر والسمان الصبر ورزقنا واياك الشكر ثم ان انفسنا واهلنا
 واولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المسفوفة عنده من الله به
 في عذبة وسرور وقبضه باجر كثير ان صبرته واحسنت فلا تخعن
 تكلمك يا معاذ ان محرم اجرا فتندم علي ما فاتك ولو قرمت علي
 ثواب مصيبتك عرفت ان المصيبة قد قفرت واعلم ان الخبز لا يبرد
 شيئا ولا يذهب حرفا فليذهب اسفان علي ما هو فانزل بان فكان قد
 والسلام واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي الدرداء قال
 مات ابن السليمان بن داود عليهما السلام فوجد عليه وجلا شديدا
 حتى عرف ذلك فيه وفي قضايه فبرذات يوم ملكان للمصوم
 فقال احدهما الي بذرته بذر احنيذا اشتد واستحصدتم هذا به

ع ١٥